

مشكل إعراب القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير مشكل اعراب سورة الشمس .

قوله تعالى قد أفلح من زكاها في زكى ضمير من وبه تتم الصلة أي من زكى نفسه بالعمل الصالح .

قوله وقد خاب من دساها أي أخفى نفسه بالعمل السيئ وقيل إن في زكاها ودساها ضميرا يعود على الله جل وعز أي قد أفلح من زكاها الله وقد خاب من خذله الله وهذا بعيد إذ لا ضمير يعود على من من صلتها وإنما يعود الضمير على اسم الله جل ذكره ولكن إن جعلت من اسما للنفس وأنثت على المعنى فقلت زكاها ودساها جاز لأن الهاء والألف تعودان على من حينئذ فيصلح الكلام كأنه في التقدير قد أفلحت النفس التي زكاها الله وقد خابت النفس التي خذلها الله وأخفاها ومعنى دساها أخفاها بالعمل السيئ أو تكون من بمعنى الفرقة أو الطائفة أو الجماعة فتعود الهاء في زكاها ودساها على من ويحسن الكلام بأن يكن الضمير في زكاها ودساها الله جل ذكره